مجموعة قصصية شعرية

حرب الكواعب والحروف



محمد عليش

مجموعة قصصية شعرية

الاولي







الناشر مكتبة الأزهر بالنجاح بحيرة

اسم الكتاب / حرب الكواعب والحروف
اسم المؤلف / محمد عليش متولي
رقم الإيداع /
الترقيم الدولي /
تصميم الغلاف / صبح الديك للدعاية والاعلان
ورق الطباعة / مقاس 20سم x 14 سم (70 جرام)
الطبعة الاولي 1431هـ / 2010 م
الناشر
مكتبة الازهر بالنجاح بحيرة
0111818664 -0121137488
البريد الالكتروني
oliash_1247@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

(امرئ القص)

إذا كان المرء مخبوء تحت لسانه فإن تكلم ظهر اذا
من قال (تكلم حتي أراك) صدق
البعض اثني علي عملي وأيده
والبعض همشه من يوم مولده
فكم لب وكم قلب أحس به
وكم إذن سمعته.. لم تره !
فلن أزكي من اطري ولن اصم
وأغض طرفي عن الغمط أو البطر
وأحمد الله الذي قدر فكنت (قلم)
والف شكر فقد سطر بي كتبي !

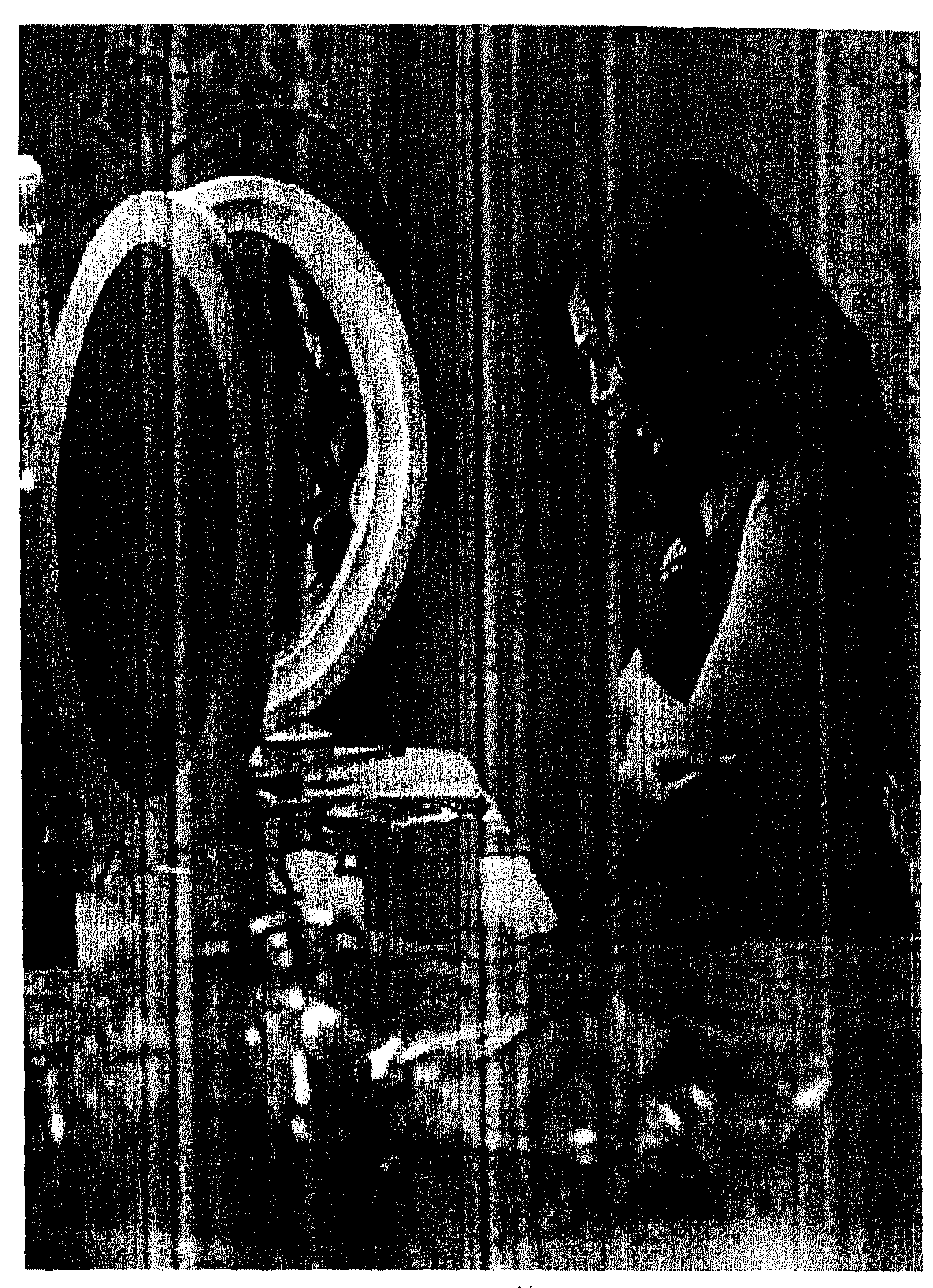
الي كل من منحني دفعة للكتابة سلبا أو ايجابا
بفحوي كلمه او معني نظره أو مغزي بسمه أو قضبه .
الي أحبائي الاعزاء أهدي هذا الكتاب .

محمد عليش

تقديم

تابع التقديم

مقدمة



حالةُ إغتصاب

حالة إغتصاب

وقفت ..

تتأمل في نشوه

تضاريس الجسد المعشوق

تتنهد ..

تتلمس جذوه

من جمر القد

الممشوق

تتساءل ..

عن قدر الآخر

بميزان المتعة

والنشوه ،

ذو الخبره مع الصدر

النافر

والفرس الجامح

بلا صهوة !

تتخيل

فارس ومقاتل

للمهره

يصاول وينازل ,,

للمهره

يصاول وينازل ,

تتمنى ..

لبركانها الثائر

بهطول المطر

المتواصل ,

جَمَحت ..

فى حضن المرآة

تتصدى لرياح

الكبت ,

تتشدق ..

بحروف الآه .

تتقوت ..

بشفايف الكرز ,

تتمايل ..

بالقد السافر ,

فيسافر ..

عبر المحيطات ,

ويغامر ..

ويغامر ..
بحصانه الجامح
ليلملم ..
لولي الصدفات ،
إختلت ..
فَهَوَت للخلف ،
إنكسرت ..
مجاديف الرِدف
علي قمة ..
شُعَب المرجان .
ورماح ..
المرآه الصِلف .
إنفجرت ..
نوافير الدم
وانكشفت ..
سيقان الحلم
وانطفأت نار ..
الأشواق ,
وانفرطت ..
حبات العقد ,

وإنفرطت ..
حبات العقد ،
إنتبهت ..
للأمر الصعب ،
وإضجعت ..
لحظة ..
علي جنب ،
تتأمل ..
حال العشاق !
إرتعشت ..
لكن
بالغصب !!
* * * * *



غَـزَل البنـــات

.. وتزعُم ,,
عيون المهـا المستحيله
بأن الحياة برغم الآهـات
خميلـــه .. جميلـــه .
وأن السعادةَ
بطول الساعات
دقائق قليلـــه !
وتزعُم أيضـــاً
بأن ثواني الجفـا والبعاد
سنيـنٌاً طويلـه !
عيونٌ ..
تختلس النظـرةَ
تصطنع الخطوه للحظوه
أخذتنـــى ..
جذبتنى عنــوه
أقرأهــا وأفك الشفـره .
يُخفى الدلــع ثوب العفــاف
ويشُف عن روض من قطـاف
نـهرٌ من عسل يتمــوج ,,

يُنبوع براءه يتسرسب
من كف الفطرة تتحرر
تتحور جمره إذا تغضب
مياه عيونها الصافيه
تُشع صِحهً وعافيه ،
تُثار من حُسنها الحِسان
ويَغارُ من سحرها الجمال ،
لا تكذب عيني في رُؤيه
أو ظنى يُخيبنى بحال ،
من نظرة قلقى قد بان
والفرحه زادت من ألقى
قيامة حِسى قد قامت
وخوفى مات بغور جوفى ،
في ثقتى بنفسى قبر يأسى
وتراءى أمامى خيال بأسى .
أخذنى سحر الطقس
قذفنى بدوامة الهمس
عيونها تقول يسمعها أذين قلبى ،،
رموشها تطول قِمة بروج عقلى ،

سحر العيون سباني وبراح حدقتيها احتواني
بطول الارض ابستم لي الحظ وبعرضها غردت طيور الايك
عدونا نستبق رياح الشوق
تدحرجنا من التوق لفوق
في السحاب تواعدنا علي البوح في ظل شجر الخوف
دون قناع علي الوجه أو حجاب عن الروح
فوق جسر العقبات اجتزنا لوجج الشبهات
استشاط ثلج السكات
اعترانا جنون الشباب
علي مراه الحب انكسر شع الوجد
انتحر شبح البعد من فرط قرب القرب
بيننا اشتعل كل المدي بهمس الشفاه
شف الغرام من خلف ثوب الهيام
الانبهار الغي المسافات التي في الاعتبار
احتوانا جفن السبات
همس لسان حال شفتيها لاثما :-
(أطفيء لذا القلب بشهد الرضاب)
لم ندر كم قطع سيف الهمس من لحم الوقت
نبت المني زهر أمل ، توب الخجل ظله انحسر
حوت الحس تاه في الغوص بلجج الانس ....

لاح بالافق هوي النفس
تحرك غول الشبق وهم ان يغرس انياب
الرغبه في ثياب العفه
بزغ القمر ومالت الشمس علي الرأس !
انتفضت أرواحنا من قبضة دوامه النفس .
فررنا الي العَلا ...
أوّبنا الي النهي ...
طفقت تغسل بياض ثوبها بكحل عيونها ...
وتذيب غلالات سديمها بحمرة خدودها ...
رحت الملم بعثرتي و أبعثر شيطنتي
أململ خاطري ..
أفرك كفا بكف ورمشا برمش
أطحن – بقدماي – حصباء الارض
أحاول أن أشق لي بها شق
مضينا ...
إلي عكس ما أتينا
كأننا مع الغسق في سبق
بلا أسف و لا ندم
علي نهر عسل ... شاطئيه غرق !!

هذي حروف الهجاء

جنون الحروف

جنون الحروف

حروف الرسائل تبحر
ولكن ..
شراع الهوا منطو
كلاما من العشق دوما
تسيل
يراه فؤادي بطعم الزهول
فيهرب طيف الربيع الندي
ببيداء صفحه ..
طواها الخريف .
جبال الدموع
تراود عيوني بوجد قوي
فتأبي دروع الرموش
الذيول
تعاود وتبحر حروف الرساءل
تحاكي سفين غرامي المشاكس
فيرقص أذين الفؤاد الوجل .
تمني السفينه البطين بالوصول
الي شط بحر هواه مطول .

أراده يقول ..

ولكن لسان هواه لم يقل !

مددت جسور الامل

في هواه

وأطرقت أدرس فقه

الغناء

وفكره ورد ينابيع قربه

بورد وفل وظل وماء

وجدت جسور الامل

في الدمار !

وفكره وورد ينابيع قربه

بورد وفل وظل وماء

طقوس مجون

تزيد حروف الرسائل

جنوووووووووووووون !


هموم الدنيا
ماتكفي
تحمّلني بعد
همك ..
ولاترحم ولا
تشفي ..
عذابي كله
ماهمك
A.aloraifi

فكر

فكر

فكري المهموم
بضباب يزوم
وغيوم تحوم بسماء وطن
وسراب وعود
وفلول فتن .
لبواكي الدم المعروضه
علي (تلتوار)المحروسه
وتلال محن !
فكري المهموم
علقه الخوف
في شص ظروف
أو علي شماعه
(الدنيا حظوظ)
فكري المهموم المسكين ..
من حين لحين
يشهد بالحق
وقول الصدق
من قلب مأجج بالاشواق
تواق .. الي أبعد حد ..

يعيش اليوم بلهيب الحب ..
ويحس الامس كجمر الرمس
ويقيس النبض في قلب الغد
بسماعات أخبار (الفلس)
وب (ترمومتر) دينار ودينار
يقرأ أخبار .. عن سلب الحلم
ودماء تجري علي الاسفلت
وعلي القضبان أحمال ممدوده علي ظهر الحيل ..
وعلي أرصفه مبسوطه بضفاف النيل
الدم يسيل بكفوف نهار ..
وأصابع ليل من شرق وغرب وشمال وجنوب ..
فكري المهموم بالصدق يقول :-
لا يحس الوجد سوي الانسان
لا يضم الورد سوي الفنان
لا يسبي القلب سوي الاحسان
والهم لغم .. والغم حمم .. في حنايا الصدر .. تثور وتفو
بزياده الضغط مع الغليان



ستون جلده

ستون جلده

مدي الغصون الوارفه
ظللي شوقي وحنيني
فرمال شكله حارقه
(ويقيني بالله يقيني)
أمواج حسنك جارفه
الجذر فاق هوا شجوني
والشط باااااان عن الطريق
وانا الغرق سفيني !!
لا تنظريني
بل اخطفيني
ببهاء وجهك والجبين
برضاب ثغرك أنقذيني ..
برضاك عني
دثريني .. دثريني ..
بالفحة الشمس العفيه علي الجسد ..
كيف السيل ..!!
علي صاري يخت العشق سلبتني البهيه ..
و لا بديل .. ؟ !

بسياط جلد الذات جلتني
شجوني ..
ستون جلده بالتمام
وقد تزيد ..!!
ذبحوني رغم تقاعدي
وأقاموا لي نصب
الفخار ..
وأنا مُسجي ب (عزلتي)
مذ شهقتي في الاحتضار
مدوا علي نصبي الموائد
والموالد .. وسرداقات الانتصار ..
وتهافتوا علي جيفه
وتلاقفوها باقتدار ..
فيا شعله في الروح هل :-
من حمرة في البوح أقذفها
وأمضي ؟
لأموت ..
لأموت مثل ضميرهم
وأطير مرتعد الفرائص

*****

لأ موت مثل ضميرهم
وأطير مرتعد الفرائض
لأ موت مثل الغافلون
بلا معاند أو منافس
لا موت مثل النائمون
تحت أطلال الوسائد !
أو ربما سأموت
في يوم القيامه ..
فلا أجد
من يقاتل
أو يناضل
أو يناقش
أو يعارض ! لذا ..
أقتطف
خلجات بوحي
وورد مشاعري
من نار دمي !

لذا ..

أقتطف

خلجات بوحي

وورد مشاعري

من نار دمي .

وأصيد لحظه دهشتي

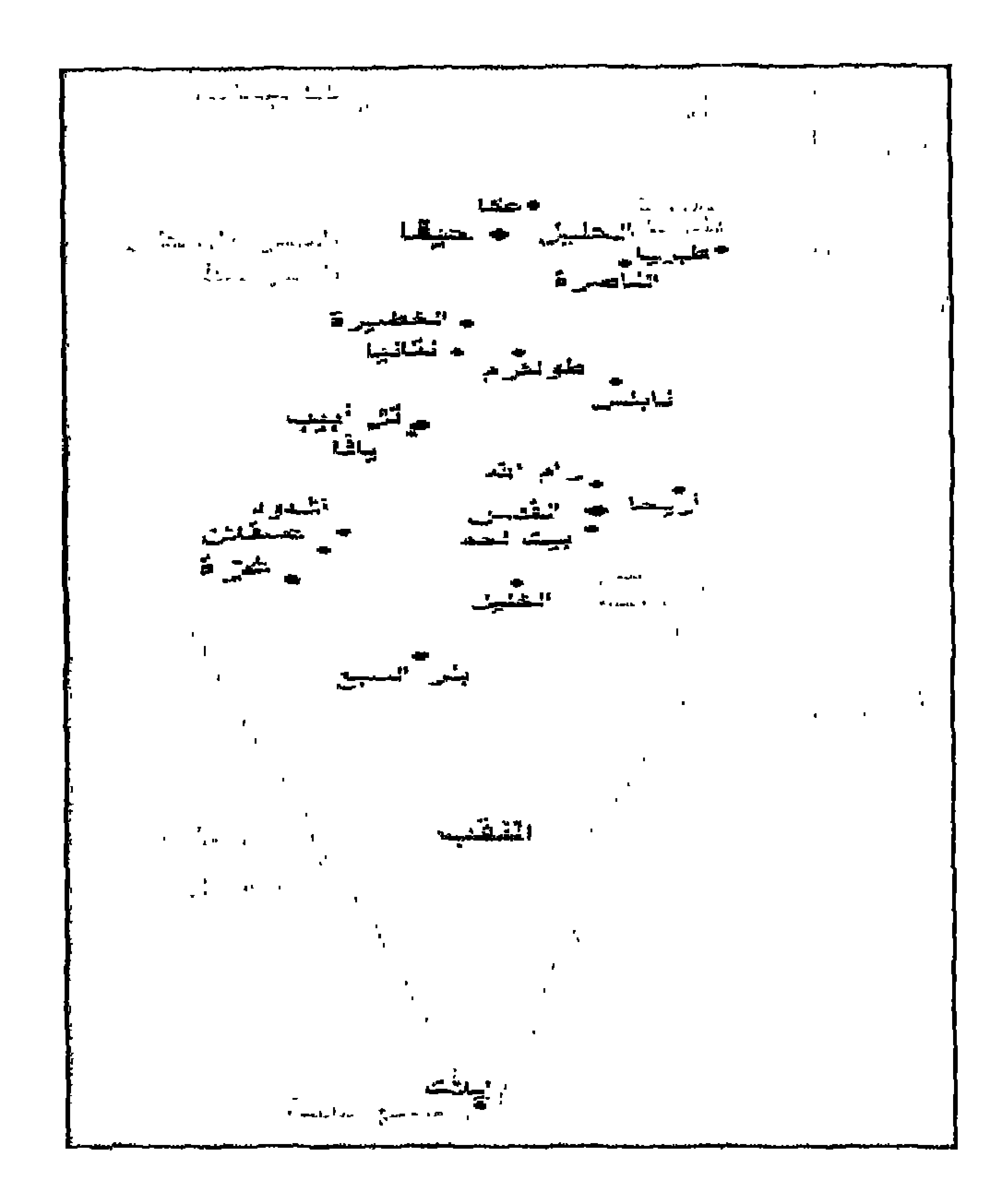
من روض لهيب الحي

كي تغدو ..

خواطر

أو قصائد

أو فرائد . !

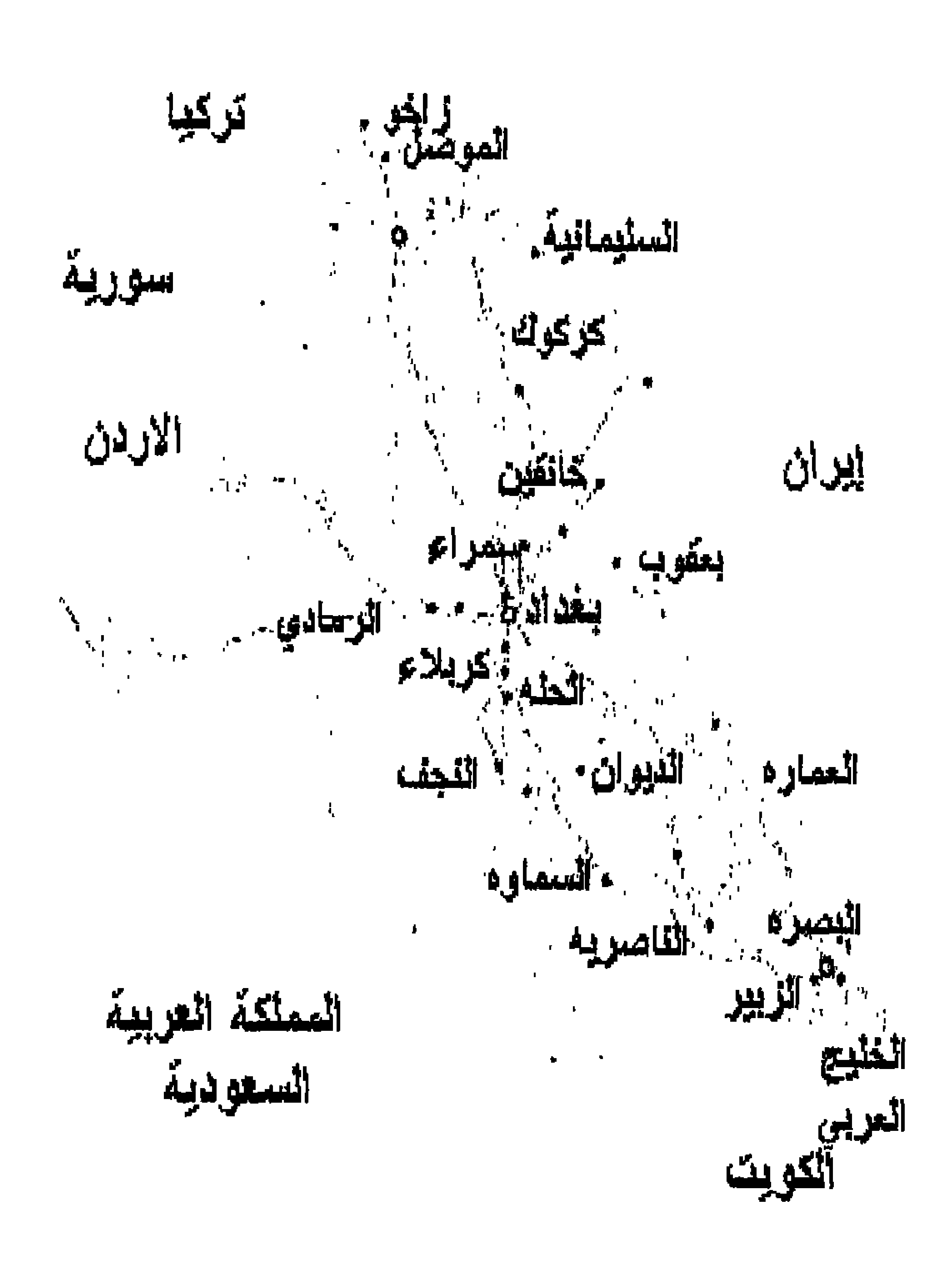

عكا
حيفا
طبريا
الناصرة
الخضيرة
نتانيا
طولكرم
نابلس
تل أبيب
يافا
أريحا
القدس
بيت لحم
عسقلان
غزة
الخليل
بئر السبع
النقب
إيلات

لا تبك

لا تبك

يا من عرفت الاندماج بسحرها
ورغم عشقي لحسنها لم أحقق حلمها
لم اعطها روحي فداء
أنا ابن أرضك والفضا ... انا طمي نيلك والفرات .
أنا ملح بحرك والفداء .
لهيب سخطك لا يطاق
ولا بديل عن التلاق ..
كي تستسيغي ملوحتي
ولا أود الاحتراق ..
لا تبك يا حلوه المذاق
من الجفا والابتعاد
كوني ارتفاعا من هبوط
كوني هبوطا في ارتفاع ..
بين الحقيقه والخداع
أم تعانق حلمها
قد أوجعت قلبي العطوف
من انين الالتياع
كوني فراسه مكيننه بلب العباد .

كوني فراشه ملونه في كل واد ..
أو نخله متبتله ومهلله فوق الروابي والرياض .
لاتبك يا حلوه المذاق
كوني ورودا يا نعه طارت بسرعه فائقه ..
وتشكلت روضا بعيدا في الفضا ..
روضا – يعاني من الجفا .. ومن الغلاء ..
ومن الفتن ومن المحن – حتي احتراق الدم حتي الانفطار !
لاتبك زمن الانبهار (باليورو) و (الدولار)..
والدينار في سوق السعار .. لا تبك يا حلوه المذاق ..
يا مسري جل الانبياء .
اني احبك رغم من سلبوا المودة ثوبها ..
رغم مصاصو الداء
رغم من يندون حلمي في البوادي والحضر
في الفيافي والقفار ..
يئدوه في عمر الزهور
في الدياجي وبالنهار ..
يئدوه في عقر الديار .
لاتبك يا حلوه المذاق .. أنا ابن أرضك ..
ملح بحرك ... والفداء ....!!



ضمير العربيقلمي

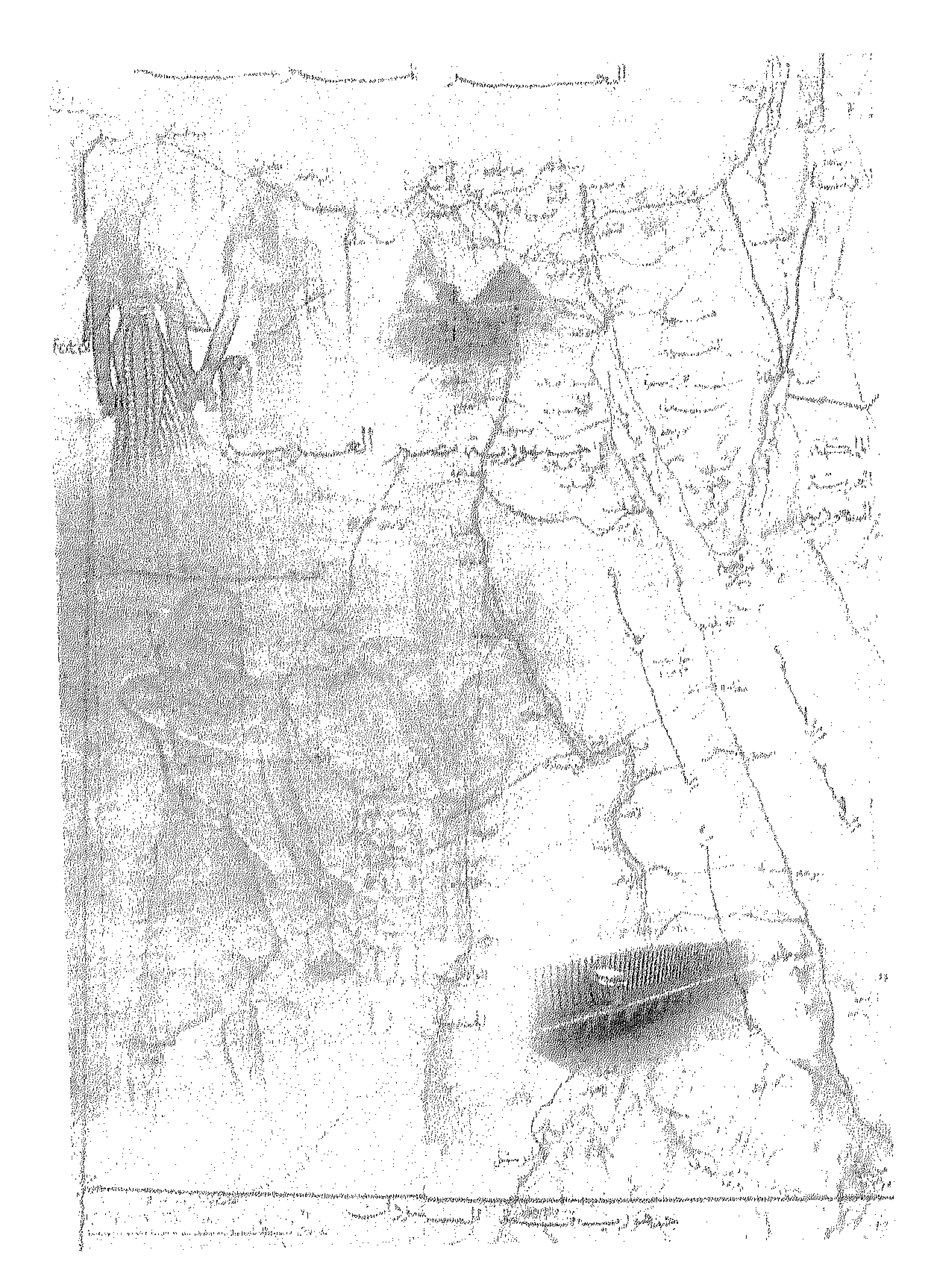
ثلج السكات استنشاط
وماء القريخة إشتعل
عصبت شال ع الدماغ
وبريت أصابعى قلم
وسحبت فرحى الحزين
من تحت رجل الندم
وفتيل جراحى القديم
نزعت منه الألم
وفتحت شباك عيونى
علي غلاف ديوانى
حفر عليه الأزل
نيلي الشمالى والجنوبي
نظرت على ظلى
وجدته جالس أعوج
قلت:-إتعدل أفضل
النص يأتى أعرج
قلبت في دفاتري
واحد وجدته ابيض

فرحت خواطري به
كنهار في ليل اسمر
كتبت:-
وادى النيل
يسيل وفاء وعبير
أرجز وأغنى له
وأرد له جميله
طفقت أغنى له
وأعيد في مواويله
هب أنين قلبي
واقف علي حيله
سمعت أنات لدجله
وحشرجات للفرات
تبوح بلوم وعتاب
علي عرب أحباب
تغدوا وتعدوا لخلاص
من وغد غصب البكر
ولؤم ناس انجاس
قلبوا ميزان الفكر

ح

وشربوا عين الأمل
وسبوا دين المثل
جعلوا الحلال الزلال
بالحقد شعلل نــــار
ودم ناس أبرار
نزف وسال أنهار
وواجب علينا ياجــــار
لابد منه التار
من ابن قوى مكار
طمعان في قوت العيال
مناه ينفذ خريطته
وجنتتنا لها أساس
إنسى اللى كان يانيل
ومد إيدك ودوس
على كل صعب.. نعيش
رافعين لأعلى الرؤوس
نحمى الحمى والحدود
ونحى مجد الجدود
وسلسبيلنا يعود

وسلسبيلنا يعود
يكذب الحاقدين
واصل وسيل يانيل
وفيض وفاء و عبير
رديت وقلت:ـ ياناس
فرغت كاس ألمى
وطاب أديم جرحى
وفتحت باب حلمى
وارتاح ضمير قلبي
ارتاح ضميره للخلاص..



الهمم الكبار

أنا لن ألوم النيل
إن زاد وفاض
إن سال بالتماسيح والتباريح
أو هممـم الكبـــــار
أنا لن ألومه
من الجنوب أو الشمال
وادى السباع
إن توشح بالمحــــــال
أنا لن ألومه إن إستباح
دم الخداع
المختفى...
والمحتفي بسلطان ضلال.
أيناه نصر الدين..
أو أين الصلاح؟!
إن الذى إنتهك السلام
لن يطول به المقام
والليل مهما طال أو صال وجال.

والليل مهما طال أو صال وجال.
إلى الــــــــزوال.
وتظل أمنيتى
(النهـــــــــــار)
تظل في صدري (السلام)
إسلام يدور مع المدار
ويظل إيمانى
يؤازره يقين
ببزوغ شمس الصحوه
والهمــــم الكبــــــــار.



دمي يغني

عود سامق..
من يسمعه يصبح شاعر
على أحبال الصوت يتأرجح.
من يلمسه يصبح عاشق
فوق جبال الضوء يترنح
يسقط فجأة ببحر نبوه
أو أبيار الوحشه الضحله
إنها نظره..بخلدى دارت
برهه وطارت!
لم أستبن من العيون
غير الحنين
يرقص علي خيط رفيع
من حــرير
الهوى أرفع خيوط الملتقى
من كان فوق الخيوط مال
وإنسال شوقا للمسير إلى الجمال.
هلت وعادت في دلال
تتغنى بالمحال

أصطاد لحظة دهشتى من غبطتى
في بحر عينيها أحملق
تتألق زرقة العينين ببياض الحضور
عينا مهاة بين أحداق غزال
فيها لألئ من دلال
مكنونه في صدف الخيال
ويلوح منها ذكاؤها الميمون
مهموما بفن (التون) وطقوس الجمال
شعرها المجنون يجري كالمساء
في سماء أصفي من صيف حنون
يترامى فوق أكتاف النخيل على شط نيل
يبعث النشوة في روح العليل
ويسيل سندسه الوثير علي خريفه المستحيل
فيكتسى بربيع جميل سافر وعاد مع الاصيل!
إن في النظره حظوه منها أطرب..للنخاع
وهى مفتاح الغناء..إحساس بكر لم يدمه شوك النشاز..
يعطى إشاره بالوداد ويتيح للارواح خطوه للبوح..
بمكنون الفؤاد..إن في الأحساس فكره تحتوى على ألف كلمه
وألف نغمه وألف لحن..قلبي قيثار اللحون..
هزت الأوتار نظره00غنى دمى بجنون!



لحظه عري

يالحظة البوح
يامهجة الروح ياجمرة الحنين أدفئينى
اغمرينى...احتوينى
من المطر أنتفض
من الشوق والبرد
ألا تدرين أنك حين تمرحين
في رياض جسدى اليتيم
أبدع بساتين كوكب الأرض
وبين خلايا دمى تنتقلين
تمتصين رحيق العشق وتعب السنين
وحيثما تسبحين في أنهار الشرايين
أروع أنهار الكون
وفي عرش قلبي القرار المكين
أوسع قصور الحور العين..تسكنين
تطفئين لهب الجسد
وترأبين شقوق الروح؟
إمرحى وتنقلي كيف تريدين
افرحى وغردى واسبحى وتبتلى..

فكلما تمرحين أري الوجود جميلا
وأتوحد معك فأصير قنديلا
وكلا تفرحين يبتسم لي الحظ
ويورق خريفي عناقيد وأكاليلا
وكلما تسبحين..
يتلألأ دمى شموسا وبدورا
وتنطلق براكينى حمما ولهيبا
إسبحي ...
إسبحي كيف تشائين
فالعشق يبلغ ذروته"عاريا" بالعاشقين
والقلب تنبض نشوته
عاريا في كل وقت وحين
والمرء تبدأ رحلته عبر السنين
إنها فطرة الله في الأدميين
أن يكونوا في الحب
وفي بداية الحيـــــاه...
عراااااه



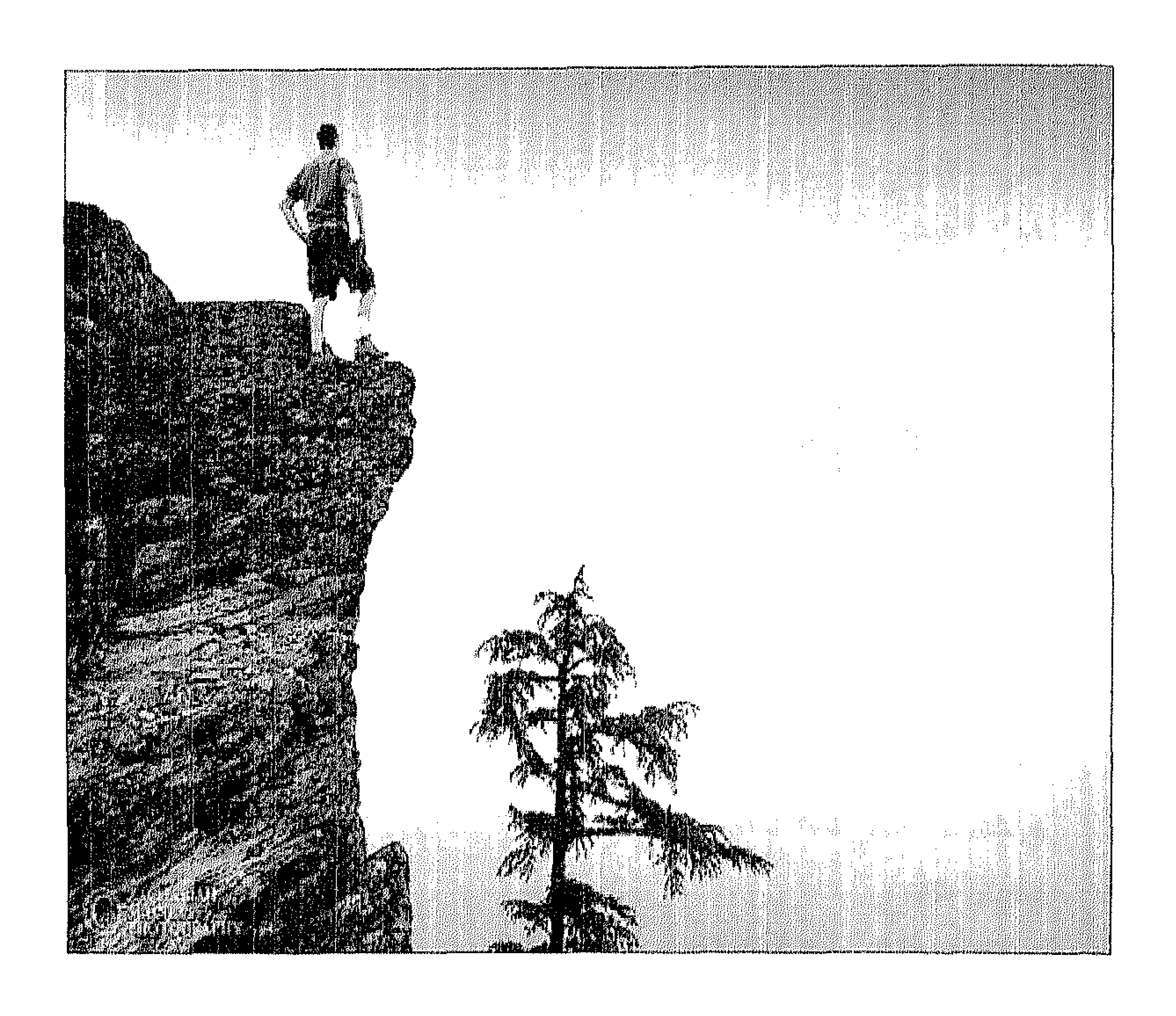
دواء

11- دواء

أشبعت وحشه من دلال
حبيبي
وشربت من كأس البعاد
نصيبي
وسكنت في صمتي وفي
تغريبي
حتي شكوت إلي الطبيب
طبيبي !
حين قبضت علي فؤادي ..
بكاني ..
فسطت يُسرايا بكف
حنيني
و قلت :- يا نفسي
هنيئا بلاماني
صارت بشائر غبطتي
تأتيني
وزعت أشواقي علي العشاق
وجمعت نجواهم بدون تلاق .
وقصدت شطا في الهوى يحميني

قصدت شطا في الهوى يحميني
وجت موجا للجوي لا يطاق
عُدت سقيما أشتكي بلوائي
دائي التوجد بحبيبي المائي ...
أدنو . فيبعدني
ودلاله اعتي
من لمز اعدائي
قالوا :- تداو به منه
فقلت :- بلي .. لن استبد فيشمت الاعداء
أستطلع الرأي
أصحابي أحبائي
يا أهل جيرتنا ...ندوتنا
حبي لمولاتي
أثملني ... أسكرني ... بعزتي أشلاء .
فكيف أتداوي .. بالخمر من ناري ؟!
أو كيف أسكب (خمرا) علي جمر أو تاري ؟(1)
يا ويح روحي من يوحي علي روحي ... ويا أسفي ...
علي مني فقلبي اصل بلوائي
والعقل ؟! العقل يغرق في تيه بلا شاطئ ..
أو يبدل له (مرسي) لكنه نائي !!

(1)النيه خمر لايسكر كخمر اهل الجنه .



سراب

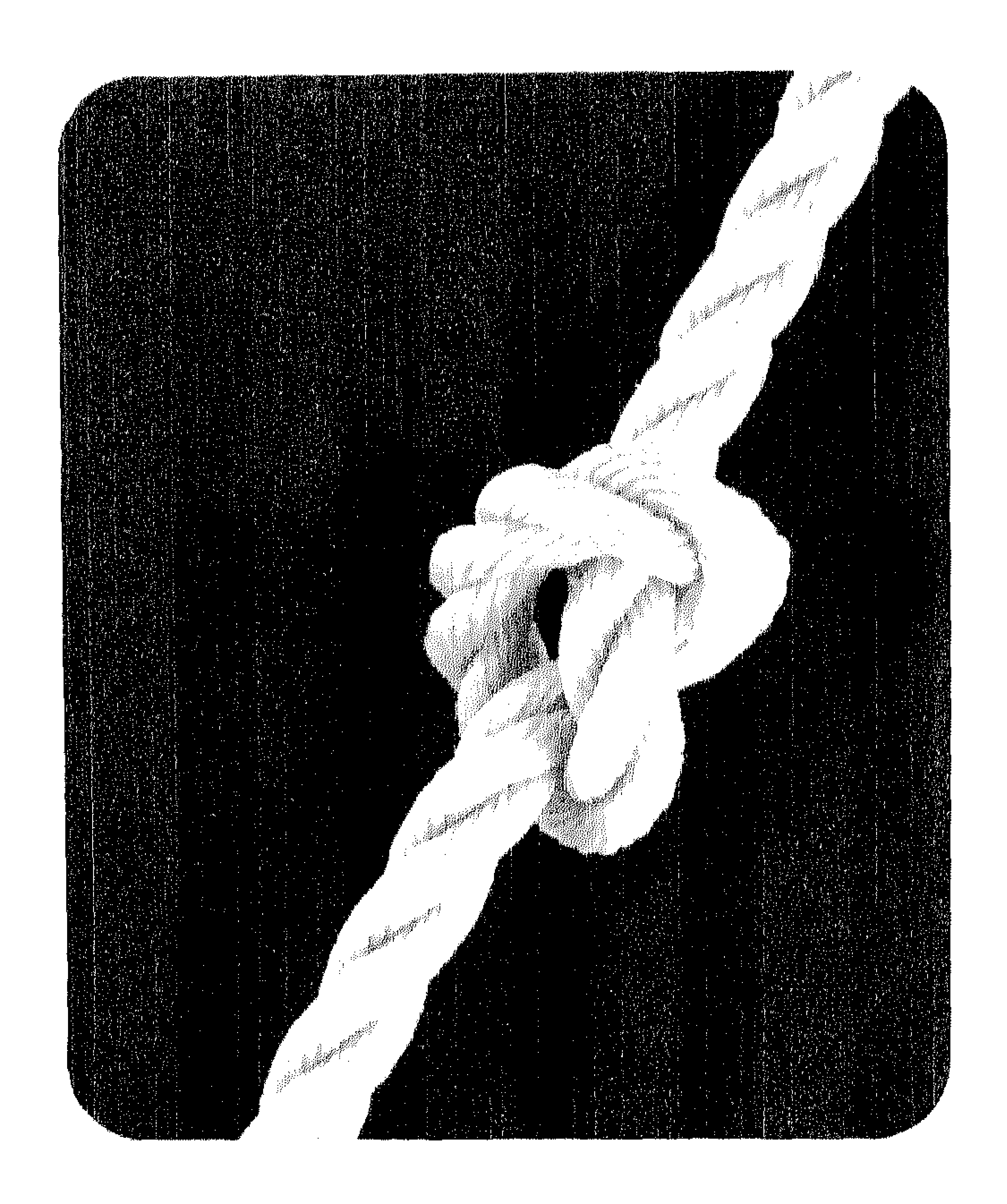
عدوت لاجني الفرحة
من الزهر
من النهر
من البستان ..
من الطير
من البحر
من الشطأن
ووجه لطفل أو طفله برئ فتان
واغبط رونق البسمه
بطلقه كهل أو كهله
بضحكه ..
أضاءت القمه .
بفم ..
فقيد الدعم من سنه
وجدت الفرحه نائيه بعيد
بعيد عني
وتارك الترحه لي تعدد شطوط همسي
تعيد حسي لماضي شائن

واراه قدري الثري بدري .. لماضي بائن
ونديته بدموع عيني
وقفت اريح أقدامي
والقط بعض أنفاسي ..
بجرف من الامل هاري
فخر لماضي أيامي .
لجرح بعاد عزل غوصي
و (عزله) صنعها لنفسي
وبعد خلاص قتل حسي
دفنته قبر أحلامي
بليله ظلماء
أظلت بالي بالعتمه
في نفق الوحشه متحالفه مع سعادى
ومع طيف الذي بالي
كمصر نور وذواد لي
ببحر الفرحه ألقاني الأمل عوه
أخذاني .. قذفني علي شاطئ
بعيد نائي
ما بين طودين لا لامي وأحزاني

خساره يا بحر
متوالي علي همومي !
خساره يا موج ..
متوافق مع الاحداث والامي !؟
بتلفظني لشموع حارقه
بشط ملئ بأوجاعي ؟
خساره يا شط ..
يرغم صراعي لخلاصي .
و اخلاصي
وجدتك شط غير صادق
عميل ضدي
ومتواطئ!
نسيت يا بحر
نسيت يا شط
أنا معكم في كون واحد ؟
أنا وانتم في جور ساحق !
في جور ماحق
هديره ما يبقي علي أخضر
ولا يابس !!

سبحت ..
سبحت ..
أخذني الموج ..
قذفني لشط ..
سررت ..حمدت ..
هدأت . شكرت ..
وقلت :-
وصلت .. وصلت وصلت
خذلني الشط
زادني بعاد
زادني جفاء
زادني عذاب ..
تهت وتاه معي أملي :-
عدوت ..
عدوت ..
وجدته سراب
وجدته سراب ..!!

*****

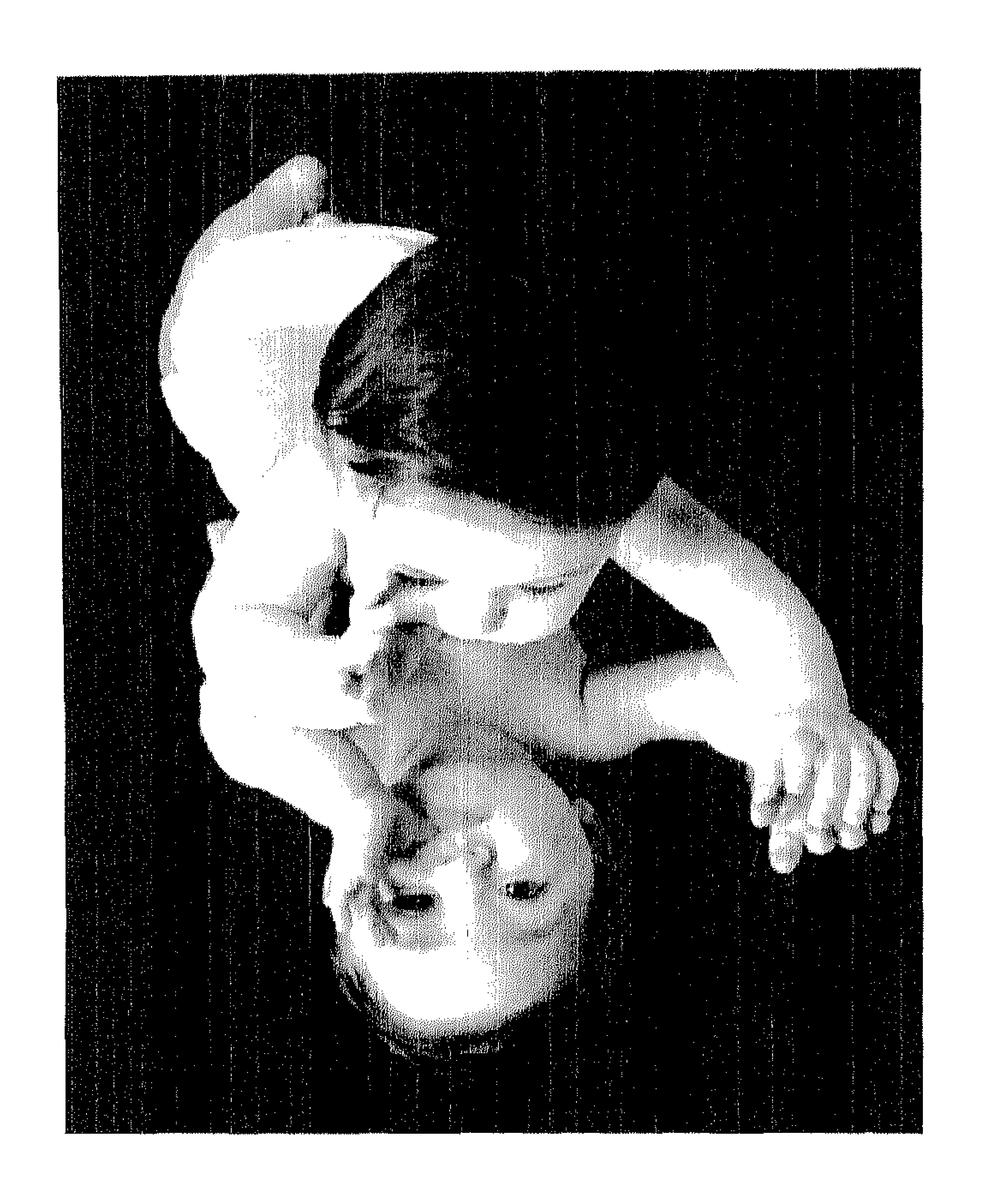


حبل

في عصر عولمة الهواجس
والخواطر
والحروف
في نصف أخر صفحه من فصل
الخريف
أبحث عني
لكني ..
لا أجدني !
أنظر الشبه القديم
في صبايا
في المرايا
في انعكاسات السديم .
أذكره ..
شبهي
يجدني ..
صوره مكسوره علي لوح الظروف
في كل محنه يسقط الحرف والحرفان
أمن كل الحروف !!

في بئر بعدي عن الثرايا
أوجب عزفي عن الهويه
لا أطبق سقوطي مني
لا أطبق سقوطي مني
ألم أزال أنبض حيا ؟
سأنادي - من بعدي – عليً
ساناجي فطرتي المغبونه فيً
ثم القي خيط لامي ..علي الظروف
ثم القي (حبل) ندمي ..
لانتشالي من الليالي
في بئر شغل الأفندة بالعولمه
أصرخ ..
انادي عروبتي
قوميتي ..
ثم أصغي جيدا ..
فلا أسمع سوي
أنات وأصدات الفتني
في حضن نوات المحن
ترجع .. إليَ !!

*****



إنعكاس

14- إنعكاس
مع ذاتي ابحث عن ذاتي
فعساني اجدني في الاتي
ابحث وانقب في حياتي
ان تبعدي عني لحظات ..
قد ات من بحر عاتي
في موج النثر او الشعر
فلماذا طيفك محتجبا
عن شان اصبح هو شانى ؟
لاجدني ..
ابحث عن كنفك
ففي كنفك احكي عن الفن
احكيها حكاوي بطوليه
ابكي الاطلال صوريه
انقش او انيش احيانا
ولنفسي اغني الحانا
او اغزل من دمي شعر ..
بلهيبه قد اضمر امرا
او اعشق من حلمي سحرا ..

أو اغشق من حلمي سحرا
أفضي في حجره اسراري ..
ن عين أيناها حياتي ؟
أين مولاتي ..
ومراتي ؟!أين فني ؟ يًسر عني ؟
من يجدني في فلاة
فلينبئ شأني عني من يجدني في ممات ..
فليرد بشعري .. عني ..
انا في عينك مرأه ..
(يا قدري)
بي تري ..
كل ما خبأت عني
فأجيبيني
هل أجرني
في كتابك ؟
في سطورك ؟
في شموعك ؟
في رحابك .. هل أجدني ..
حيثما أبحث عني ؟!



رياح الشمال

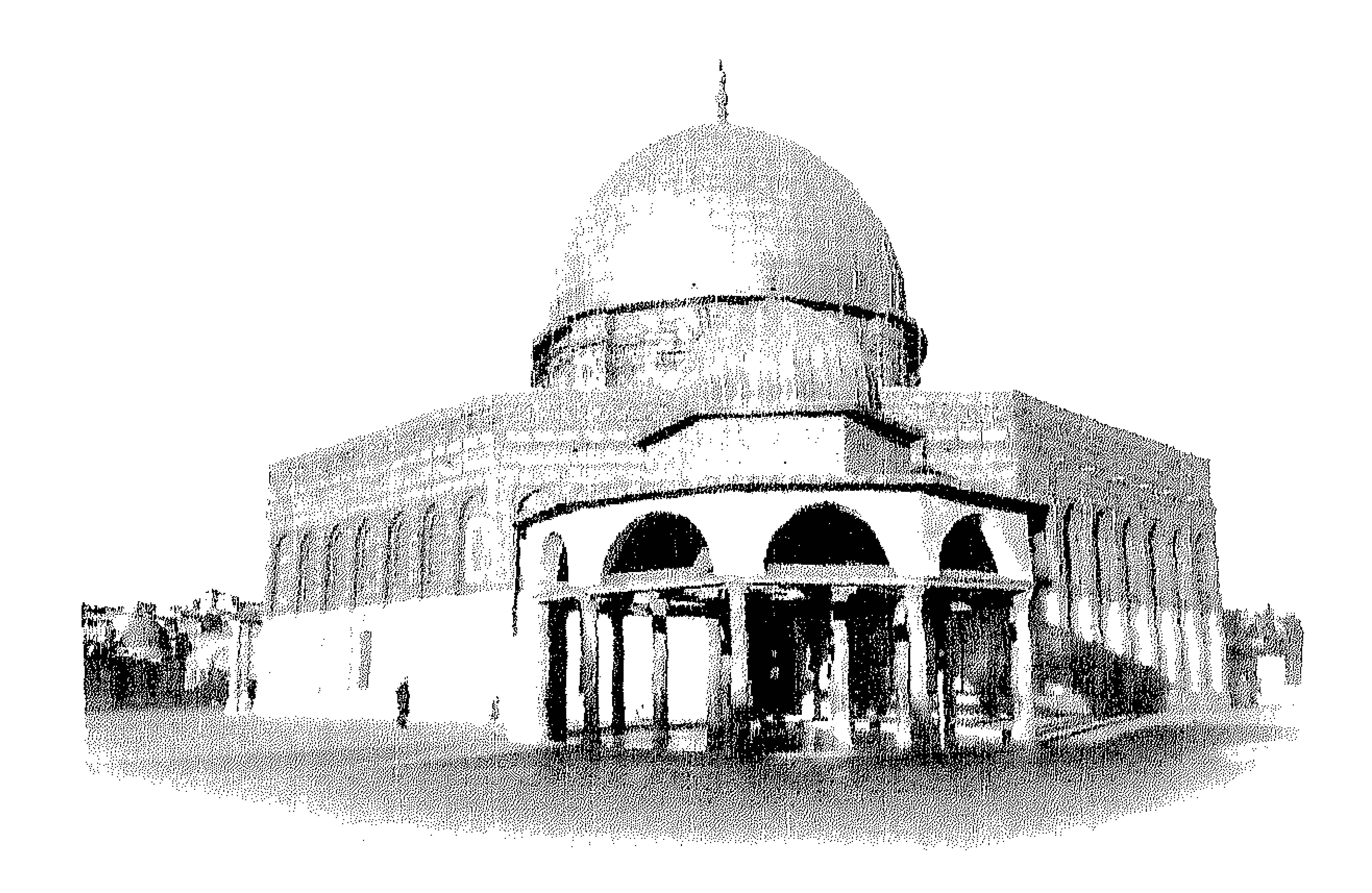
5- رياح الشمال
تهب عشيه .. وفجرا تمور
وصبحا تدب .. وعصر تثور .
ووقت الغروب تهب قويه
علي التائهين يزقاق الحميه
تغافل كلب تضوع جوعا
وقطه تقف فوق كومه نفايه .
تهب وتسرق منهم عشاهم
وتمرق خلسه تزف الازقه
بأناث بغض رياح اثيمه
رياح أثيمه !
أجهضت الحمل كاذب
في شهر محرم
طين لازب علي حافه نهر
يحفر للصدق مجري بالصخر
يهزأ بالعتمه من فرط النوم
ويهز جذوع أشجار النخل
وخشب مستنده
بخشب من صمت !

انكفاء الصبر
انفتح الجرح وسال غيوم لبدت الجو
اغرقت الحلم
في كابوس الخوف
والرعب المزمن
الدم مباح
والعرض سليب
والاسم طريح بفراش الهم
والحق عجيب في عيون الزور
والنور غريب في علب الليل
وتتوه حروف وتذوب وتضيع .
في وجوه القوم
وتدق قلوب .. بالحزن طبول
وصهيل يخبو
في صدور خيول .
ورماح تكسر
علي ظهر بعيد
وسيوف ودروع

في الغي تتقهقر
وتسجل رقما عال
في الخسه
ضاقت بي نفسي
وانين حنيني
يتحشرج فيا
يخرج من بابي
الخلفي خلسه
ما عاد محمل
باماني جديده
ما عاد يؤمل
بأمال سعيده
ما عاد يحاور
ما عاد يصاول
أو يصغي
ويسأل : -
للموت أستسلم .
من وجع الامس
ينطلق الهمس
ممزوج بعبير
أبخره تنثر
من صهد غرور
ورياح شمال

ورياح شمال
عن كسب تدور
تذأر وتثور
تأبي للهمس
نفضه او بعث ..
تأبي له نشور
كم هاجس يو أد
في حلق البوح ؟
كم خاطر يجلد
بسياط الريح ؟
وقصائد تغرق في بحور الغرب ؟
وفرائد تنهب .
في رياح تهب.
علي قلب الشرق ؟!

*****

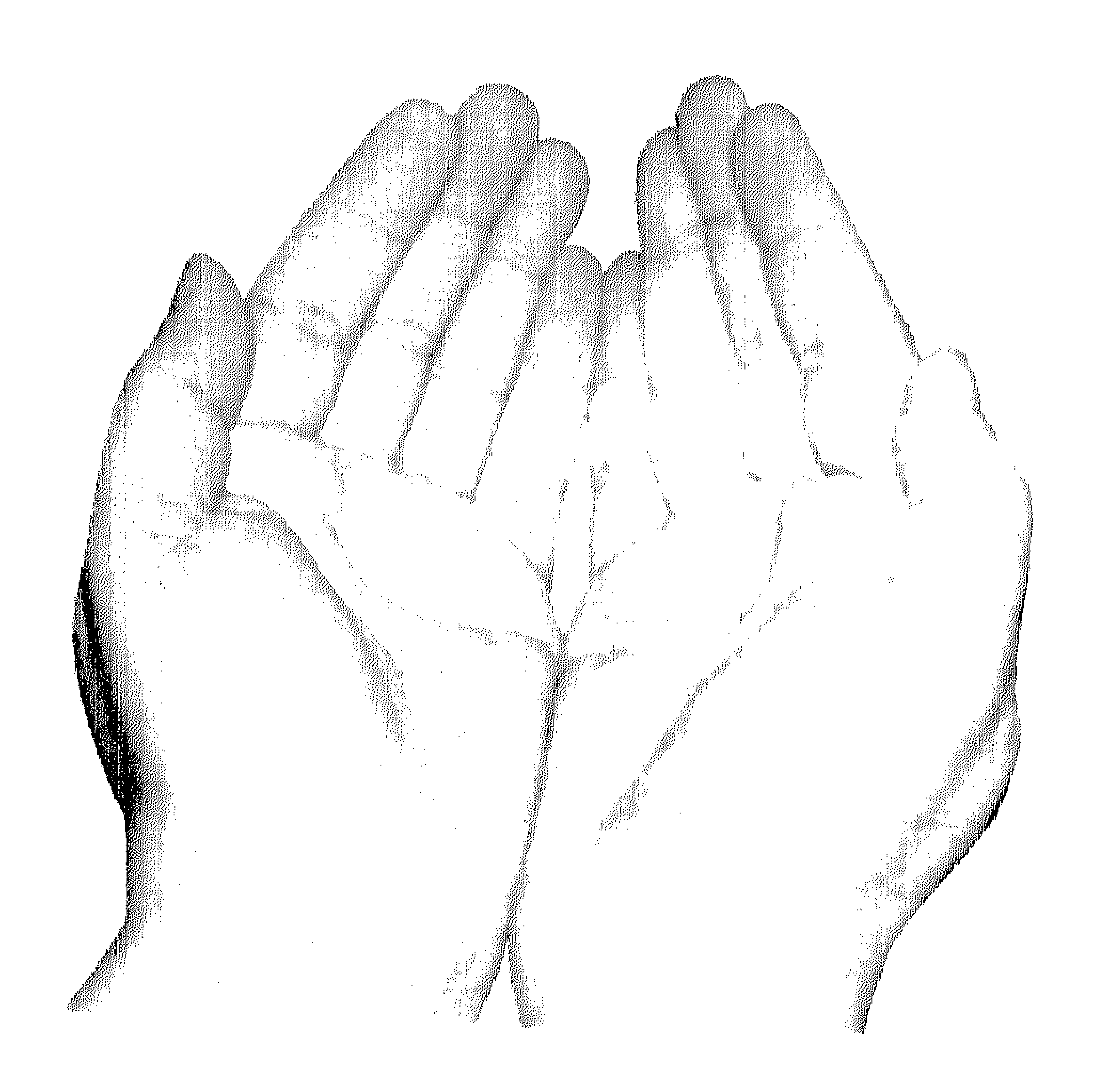


يا قدس

6 – يا قدس
كنتي ضوء
كنتي نور
كنتي ما بدر البدور
كنتي قلب
كنتي روح
كنتي ولا زلتي بوضوح
يا ابيه
عربيه
رغم انات الجروح ..
من نسيم الابرياء
من عبير الشهداء
عطرك الخلاب فاح
ملاء الاقصي بهاء
انت هاله واصاله
في قلوب الاتقياء
انت شامه وعلامه
في وجوه الانبياء
انت قبس من ضياء
نورك الغامر سناء
يتسامي في الشروق
في العصاري والغروب

وفي الرياجي والسحر
فوق هامات الورود
ازناب رعيان البقر
كل من كانت نوايا هم
تريد لك الخطر
او تريد هويتك
أشلاء من قطر لقطر ..
لا ..
وانت يا قدس كيان من صمود وأباء
انت ضوء
انت نور
انت قلب
انت روح
عربيه
يا ابيه
رغم انات الجروح !!

*****

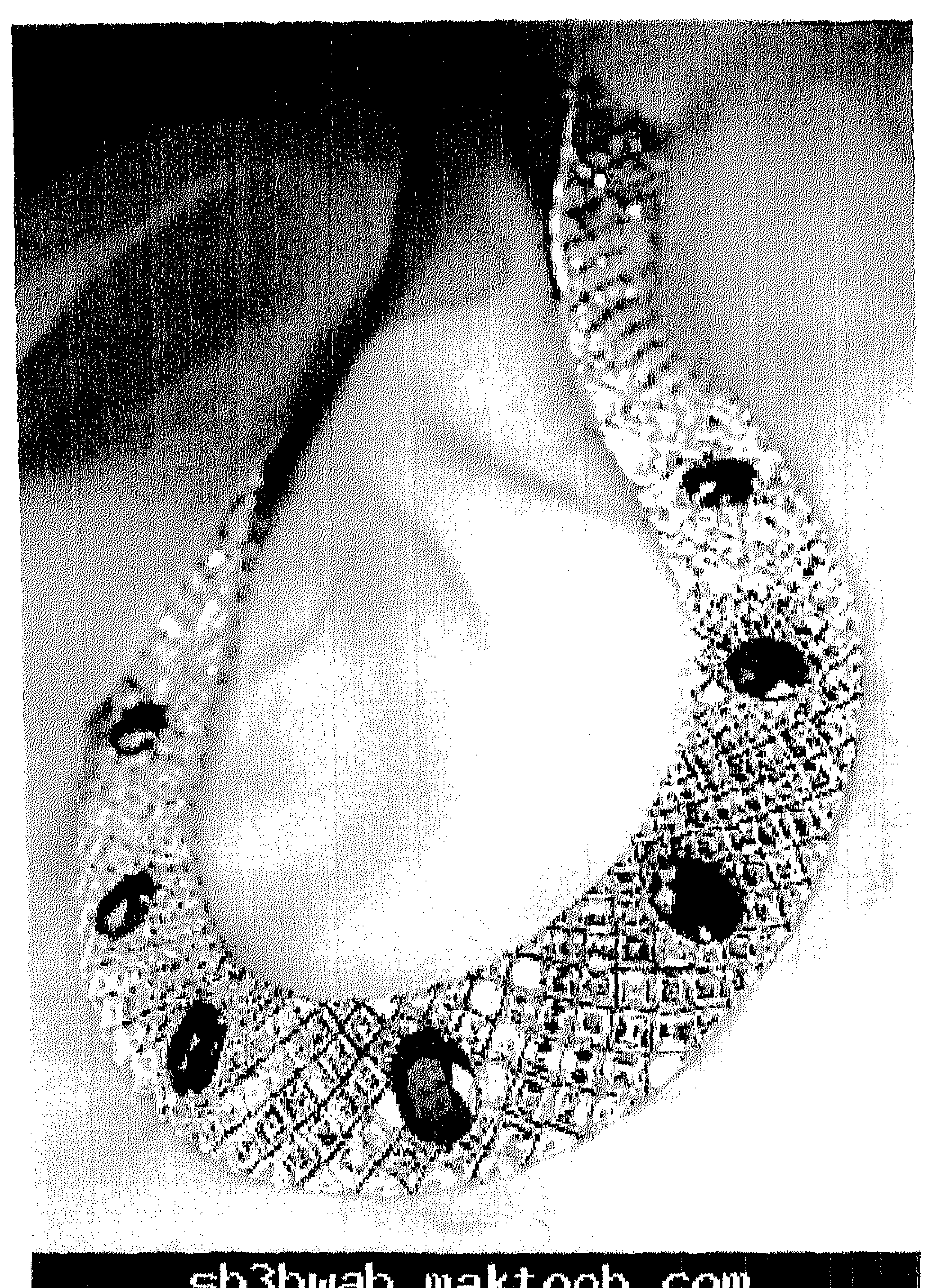


توسل

17 – توسل
يا بردتي
طمي وماء جئتكم
لم اتكت ريح ونار
الشعر عندي بحبكم
يكشف هواه عني الغطاء
طمي وماء سلسبيل
حمأ .. ونور من الجليل
والليل ان ارخي دجاه
نور العقول به دليل
ريح .. ونار من سموم
وغيوم علي عين الغشوم
وصدود من مارج حقود
ونزوح إلي باطل زهوق
فيا بناء قصيدتي
يا احرفي .. يا من اكلت ضراوتي
وشربت ضي النور لاخره قطره
فأضاءت الدنيا بعين غشاوتي .
يا بردتي ..
يا طيف روح محبتي

يا طيف روح محبتي
التى المني
لازلتي تؤأم مهجتي
يا حلم خاطري
وغيب اللحظه
يا قصيدتي الشماء
نهجم البردة .
نور من النور الشمول
(محمدد)
وحبيب رب العالمين
الارشد
أبو البتول ..
وجد السيدين
حسن الحميد
والحسين
الاحمد ..
يا بردتي
إلي متي مطلك معي ؟ !

*****

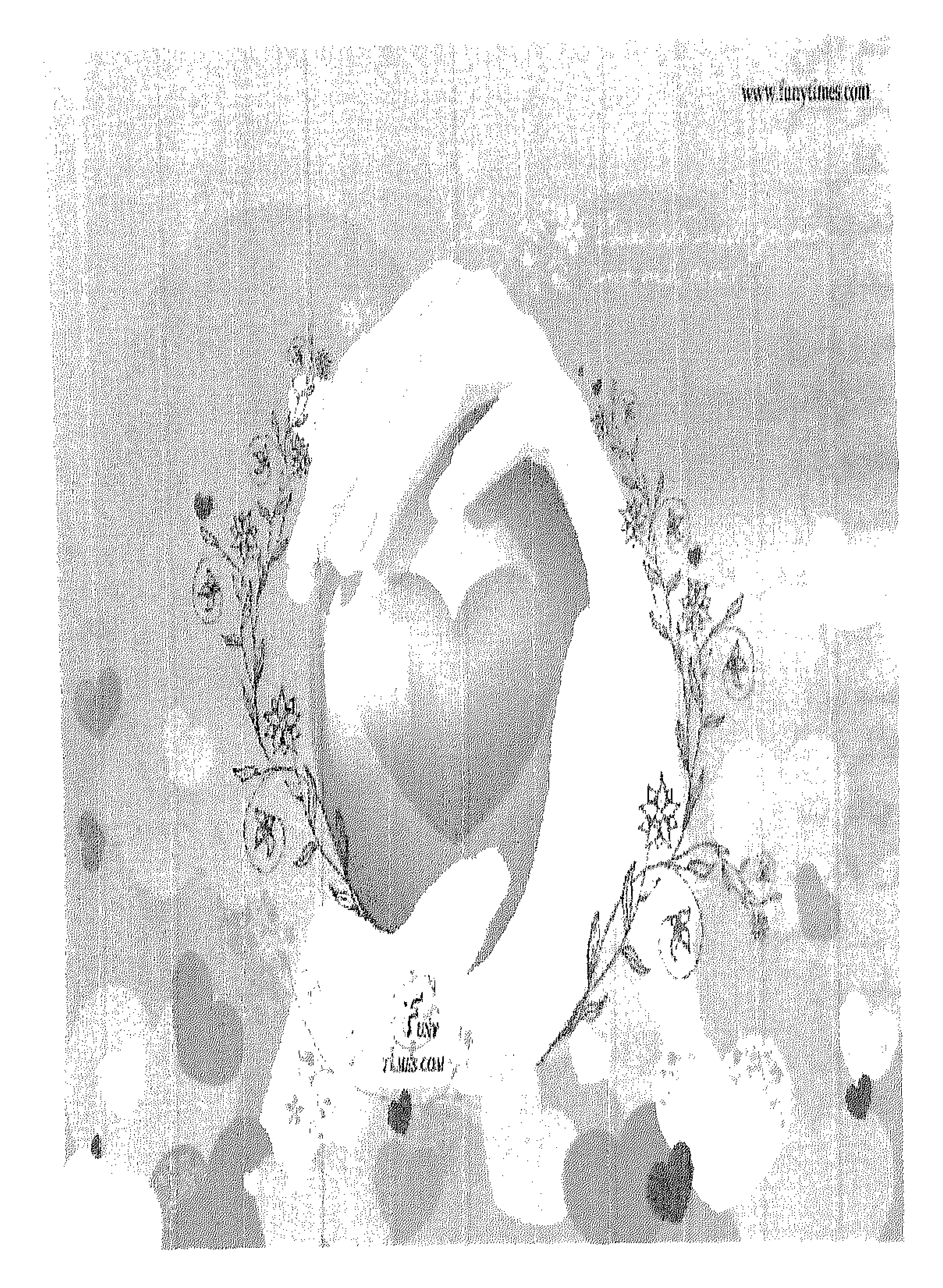


رؤيه

18 – رؤيه

ويح اضغاث الحكايا
تبتغي كونا جديا ؟!
ويح اضرار الضحايا
تبتغي عصرا بديلا ؟ !
بالافكار الشباب
تبتغي وهما تليدا !
حتي أحلام الصبايا
اصبحت تفتر في الممكن
حريرا وسميرا و سريرا !
ادر كنتي حرفه الانصات للايقاع
للابداع
للاعجاز
ثرت للمسكوت عنه
انتضيت سيف الكنايه
للكتابه ...والمجاز .. وصغيت
صغيت لصدي البيت
وعنوان البسيطه .. وطفوت ..
طفوت في بحور الشعر عاما بعد عام .. فارتايت

انزال القمر من اعالي النخل
الي حجر القصيده
ارتايت
احتلال سقف الاغاني الممكنه
و (سيناريو) الضوء
وصوت الاخيله
والمقفي .. والحديث من الرؤي
اختلي بالورد والخد الندي
الذي ينهل عبير الحسن من نبع البهاء
اقتطف جمري وعيق مشاعري من نار دمي
ومن لهيبي المحتفي بهواجسي
اصطاد لحظات اندهاشي
من شواشي رياض يوحي المحتضن بخواطري
ومن قطوفي ابتكر اينع نصوصي
ابتدع عقدا نفسيا
انظمه نظما حديثا
احفظه في جيد تاريخ البيان
بوضوح .. وشموخ وولاء
وسهوله ترتدي ثوب الاباء
*****

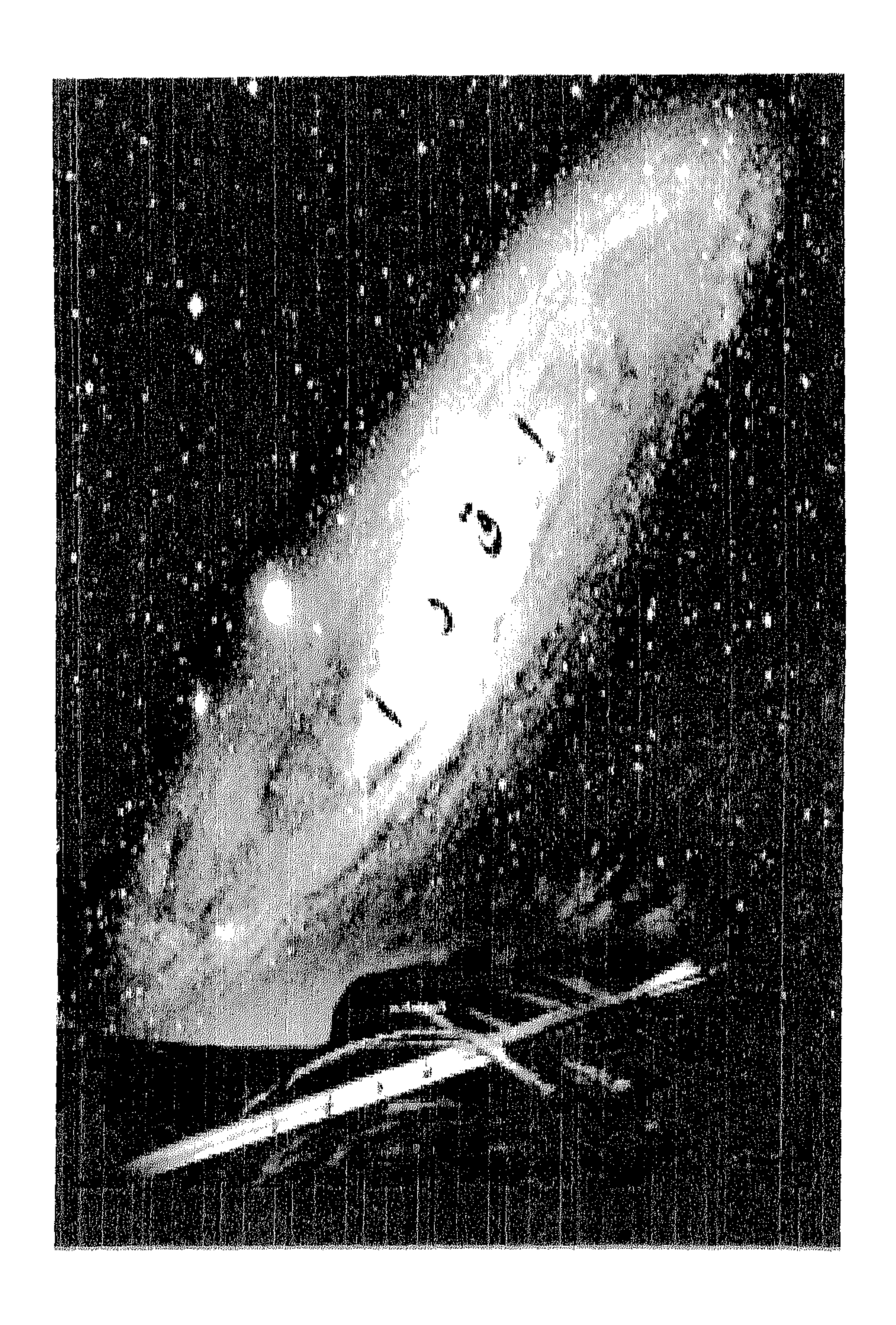


فؤادي حصان

19 - فؤادي حصان

.. وازعم اني
شديد المراسي
بقبضه كفي
سيف المجاز
كذالك بيدي
درع العروض
وترس التواصل
ونبل الحروف
واني حصور
ألملم دري بحجر السطور .
اصوخ عقود
اشيد قصور
وانظم لآلئ
وألضم ياقوت
وأعرض قلائد لجيد الحسان
خواطر .. قصائد
فرائد ماس .
لها وجه بدر .. به غمازات

وشعر اثيث كليل بهيم
مصنفر
معطر
طويل البحار
وازعم ايضا
اني صميم
فمهما نهارت بعطر اثيم
ومهما تكشف منها جمال ..
ومهما تغازل
وتهمس وتلمز
ومهما تغنت وقالت :-
(أحبك)
محال ان تنل
من فؤادي الحصان
محال .. محال ..
سأزعم وازعم
إلي أن يقال :-
هو مثل ذلك
شديد المراس !!



حرب الكواعب والحروف

20 – حرب الكواعب والحروف

1- فطره

كنت ذا قلب معنا ..
كنت روحاني المشاعر والخواطر ..
في صبايا
أهفو للعشق الالهي
أرنو للنور البهي
أعشق العرش العظيم
أعشق اللوح المعبق بالقدر
أعشق القلم الزكي
أصبو للشمس وأضواء القمر
أعشق الانس بأرواح الرسل
اعشق الحس بأطياف الملك
أعشق صدي السيره العطر
في انتخاب رباتبي
المصلوبه علي قلبي الوجل ..
أهوي الهواء...والماء ..
وأطياب الثمر ..
كنت ذا صوت وسمت
وعلي الفطره جبلت .

2- تجاوز ..

ثم ...ماذا ...؟

.. عظم جسمي فاق سني .. وتدلي الطلع مني ..
ثم ماذا ؟
أعجب الاتراب تخلي ..
ثم اغرتي الكواكب والكواعب بالتجاور والتكامل .
بالتواعر وحش كاسر .. شاب سائر
وحده لجرف المجامر
صرت شاعر .. قاص .. كاتب .. صب..ثائر علي الهوى
خرس المحافل .
لي بيان بالسليقه ..لي مكان علي البسيطه
بين كل جميل واخر ..اقتفي اثر المحاسن
واقارن .. واناظر ....أتجاوز واغامر
للوصول إلي الروائع والبدائع .. والهوي ؟!
لهوي ان كان أنقي .. جاء أنكا للمجامر ..
الهوى بي او إلي .. من أي باب تطل يديا ..
ومتي واجهته
واجهت ذاتي في مهيب الريح ..
فهي التي تفتح أبواب اللقاء
أيا ان تكن تلك التي بي قد تهب
أيا تكن تلك إلي بي قد تدب ..
في الهواء اصحب الفكر المعبق بالخواطر
أقرض الشعر المضفر بالحكايا ..

كان في البدء هوايه ..
ارتشفته للثماله فاحترافني للنهايه ؟
اقتطف ورد المشاعر من دمايا ..
جمر يوحي ارتجيه من روض لهيبي بالثنايا ..
اصطاد لحظه دهشتي من مهجتي المشطوفه بشظايا المرايا ..!

3- مناوره ..

مجرووووح ..
من اخمصي إلي منبت الشعر المخضب بالسواد !
موجوع ..
من برعمي إلي قمه القاع الخريفي ابات سهاد !!
وفي الليل ابحث عن سحر بين البوادي والقفار .. حتي الصباح ..
ياتي الصباح اشتاق ليلي المستبيح لكل اوكار البيات ..
أهفو لصوت البوح والافصاح ..
بصداه أحيا الفرح في مسحي الحزين
وبعين ليلي أهتدي لصفحات النور ..
أحثو حروفا من سطور
أرتشفها بتأني . ويكاني في سطور ..
أشعر انني قد دنوت من النجوم وخلدي يخلو بالقمر ..
أتمادي في انبساطي .. وتعاطي الشعر وسعوط الزجل ..
أشعر اني منجذب إلي .. سلم الالحان ومعراج الطرب .. يا للعجب !!

أفا نجذب – قسرا – لأنات الشغب ؟!
فنجذب – لسؤالات الخواطر والمشاعر ..
للمشاعل والمباخر والسرر !
هنا .. هنا يستبين اللون في الخيط الحرير
اذ بات ضمن المستحيل حياة رقص أو مسير
فوق سلك الرغبه إلي افقي البعيد .
صار ضربا من خيال
التماشي والتأخي بين أحلامي واماني واضغاث الخريف !
فإذا ما الشمس لاحت .. بين ليل ونهار – برببيع :-
تعتريني لمه الاشواق ب (كسره)
تحتويني نبره الايقاع ب (بضمه)
تنتشلني طاقه الايداع ب (فتحه)
وروعة المسكوت عنه ؟ !
تعتقلني في (السكون) بعدما كان (التشدد) ارغني
بالكبت .. وازيد .

4- مكابره ..

انتضي سيف المجازات واركض
لحثيث السعي عيني يترصد
لهديل الوعي سمعي يتنصت
والجسد ؟ ! ويح الجسد .. روض أشواك ..

روض وأشواك .. ونع من لهب
الجسد زاكرته تصغي للفيف .. لنسيم شط التوقد
لهدير بحرالطويل ..لدبيب نهد مشاكس
لرضاب ثغر يسيل .. للعزارا .. للكواعب .. للشروق وللاصيل
!
فاذا ما سال الشمس العفيه باللطائف ..
بدت السءه وبانت .. ونمت معها المخاوف !
أضحي للجمل احتراف ..أمسي للكلمه انطلاق .
لربي اعتي الصخور ودروع من فلوز
صار للحرف اختراق !!

5- هدنه

عدت عن غي انبساطي
وتعاطي الشعر بنهار اعتكافي
عدت عن نص مشاغب
فيه تشتعل المتاعب
عدت عن شحز السيوف بهمم حمم الحروف .
لسلام البوح تقت
للتصالح عدت ارغب
عدت للقيلوله أطلب
(هدنه) في حرب الكواعب ..
والحروف !!

6- عزله
طفقت التقط الضحايا .. قتلي العيون
صرعي الحروف
وبنات فكري لم تكن كالمترفات الغائبات
وجدت من الحكمه الصمود .. والوقوف علي الحدود
تهيئت تأخذ نواصي خواطري وقصائدي صوب الخلود
قا قد تهادت بالقراطيس الكثر أو بالصحاف
جمعت لي فيها ما تناثر من زهور أو قطاف ورتبت بيت القصيد
وفهرست ـ في لحد تاريخي القديم ـ كل القديم
وجهزت مثوي حميدا لك ما يولد جديدا
أخذتني حينا (عزلتي) حتي جنيت جل الحصاد
وتركته في سنبله حتي المعاد
ثمانون مؤلف أي (كتاب) وربما .. في رحي الايام تزاد

7- استنفار
استوي قلمي علي سطر قويم
البسني تاج الخشيه من ربى العظيم
استنفرت روحي عجافي للنزال
نفس السلاح .. الحروف .. حمم المجانق في الحروب
واجهت ذاتي بالقرار .. وبعثت إلي نفسي نذيرا ونذير
اما الفرار أو النفير .. فلم يعد بالعمر فسحه ..ما عاد وقت لانتظار !

جلت ذاتي .. واي جلد .. واعتبرت الجلد تطهيرا وخلدا
طربت بالوجع اللذيذ .. ونويت اكمال المسير
طربت من لحن الوفاء لاخرتي .. ونعمت من حياه الاسي في دنيتي
اذ صرت سلطان علي نفسي .. وكاشفها المآل
كما صرت سجانا الوح بالعقاب وبالعذاب حتي توارت (نفسي)
في هدوء بالحجاب
وجدت من العقل أن تفيئ إلي الرشاد
وتنكرت لهوي مدثر بالغبار
وتحوقلت واستغفرت ربا حليما يستجار
وتنفثت صعداؤها .. وتنهدت حمدا علي الاحسان
وشكرا علي الحمد مع العرفان .
8- إحلال وتجديد
بنات فكري خطط للترميمات
بمعاول التحديث والتجديد تهدم كي تجيد ..
تنقض بيوتا من سراب كي تشيد ناطحات في السحاب
ترفع عماد المكرمات .. وتعلي ثقف التضحيات .
وتزيل ما للكاسيات العاريات ..
وتنمي روض القانتات .
وتضيء أبراج العقول ..
المظلمات .

تروي الروبي الظامئات
بمعاني ايات الكتاب
من وحي رب العالمين
ومرادفات فحو ي الصحيحين .. في سنة الهادي الامين ..
9- فوتوحات
قرات اياته المبينه .. حافت سفينتي السكينه
في نور انسه قرات جله
ورشفت عطره وزهر فله
غشيتني رحمات بظله
أعدته كلمه بكلمه .. بكل حرف أحسست صدقه
فاض بي عطفه وبره .
غمرني نور ضياه
شملني دفئ رضاه
طيف روحي عشق روحه
أفتش عني بسطوره
أجدني علي طريق الهدي بدستوره
أري حالي وأحلامي وامالي البعيده عن قرب
بأياته فؤادي يطرب
أري البهجه أيامي
اري كأس الهناء فارغ من الدنيا
وبالقران ملئ تحنان .
ومهما كنت ظمانا
فلن أرضي بكأس ضلال

لان الحق به فرقان
هو شمسي .. هو قمري .. بأحضانه كتاب قدري
هو لبحر البيان ربان ..
هو والبصله .. هو الدفه .. وصاري وشراع
لكل زمان ومكان ..
به التأمت شروخ روحي ..
وهدهد بالايات بوحي
وما بح بصداه صوتي .. ولا بترديده صار خلقان .
وشق له شق في ضلوعي
فرش ليلي ورود أشواق
أعاد ورده خريف شباب
وعشته حياه .
أعاد الربيع – في البرد – مبدورا في شمس هواه
صدف أحلامي يتفتح بضي سناه
ولولي أمالي يتلالئ علي ضفه منايا بلقاه
فلا أعبأ بدنايا الكاسيات بالعري .. ولا أهتم .
كلام الله في كل حياه هدي وضاء ..
وفي البرزخ أمان .. وضياه ..
رأيت الصدق في سطوره
ونور الحق في حروفه
وأحسست الرضا في لؤقاه

أنام .. أصحو
علي صوته
وجدت العلم في بحوره
وامن الكون في دستوره
أمور الدنيا في حضوره
كأنها غصن بوروده
وصور الاخرة في مرايته
بعقلي مرئي عيناي
عرفت كياني مكاني
بقراني
بفرقاني بلغت مرادي ومنايا
ففي عقلي
سكن فن
وفي قلبي نفر فله
وعلي روحي
علي عيوني
علي بوحي
علي حروفي
بدر نوره
ورواها فتوحات

*****

السيرة الذاتية للمؤلف

1- محمد عليش متولي معبد – شاعر وقاص

من مواليد محافظة الفيوم سنة 1947 م عمل بالسد العلي بأسوان – والتعليم الصناعي بالفيوم بجمهورية مصر العربية

وعمل بالمملكة العربية السعودية (سكاكا الجوف – تبوك – جيزان – فرسان)

عضو بساقية الصاوي بالقاهرة

عضو رابطة الزجالين وكتاب الأغاني بالقاهرة

عضو نادي الأدب مركز بدر – البحيرة

عضو

عضو

شارك في معظم المهرجانات التي نظمتها الجهات المعنية بالثقافة

نشرت بعض أعماله بالصحف القومية .

حصل علي العديد من شهادات التقدير من بعض الجهات المعنية بالحركة الثقافية .

سجل عده حلقات تليفزيونية في جمهورية مصر العربية في برنامج شواطئ النغم وبرنامج مشوار أديب بقناة وسط الدلتا (ق 6).

عزه 1-

-2

إصدارات المجموعات القصصيه الشعريه للمؤلف :-

1- حرب الكواعب والحروف (فصحي)
2- تدخلات البث في حياة النحل (فصحي)
3- طير ف ايد عيل يتيم (عاميه)
4- حياه X موت (عاميه)
5- عي أد الشوء (عاميه)
6- اصطبل قرني (عاميه)
7- الكهل والشعر (عاميه)

فضلا عن سلسلة خواطر والدواوين الفصحي وديوان الأداء الثنائي (دويتو)
وكلها تربو علي ثمانين ديوان تحتوي علي أشعار وأزجال وأغاني للمؤلف .
وبيانها كالتالي :-

إصدارات سلسلة خواطر للمؤلف

م	اسم الكتاب	م	اسم الكتاب
1	إلتقاء .. الديوان الأول من المجلد الأول	21	افتراق .. العاشر من المجلد الثاني
2	عزله	22	مختارات .. من المجلد الثاني
3	صدى الصنت	23	مليون غنوه - جزء أول (من المجلدين 1، 2)
4	العراق .. و .. زحل	24	تغريد – جزء ثاني (من المجلدين 1، 2)
5	جـمـوح	25	حكاية حلم – جزء واحد من المجلدين
6	النبش فى الكبر	26	نايت .. مون ترجمة ليلة بناء (تحت الطبع)
7	صغير عـ الحب	27	تو .. لويل ترجمة مليون غنوه (تحت الطبع)
8	كل ما تحب	28	تري .. مان ترجمة تغريد (تحت الطبع)
9	غفله	29	شقاوه .. الديوان الأول من المجلد الثالث
10	النجاه بالموت .. العاشر من المجلد الأول	30	وادي الحيتان
11	مختارات .. من المجلد الاول	31	شاطيء الأحلام
12	ليلة بناء.. الديوان الأول من المجلد الثالي	32	نار الهوى
13	كبوه	33	زفة ألم
14	مفحص قطاه	34	القرد في عيون القمر
15	سنابل حب	35	شباك خجل
16	شرفة هزيان	36	قوت القلوب
17	قراية كف	37	قمر تاني ؟
18	نسمة هوا	38	بالون امل
19	زقزقه	39	مختارات .. من المجلد الثالث
20	إرتواء	40	ضى التراتيل (مآذن الخواطر) من 3 مجلدات

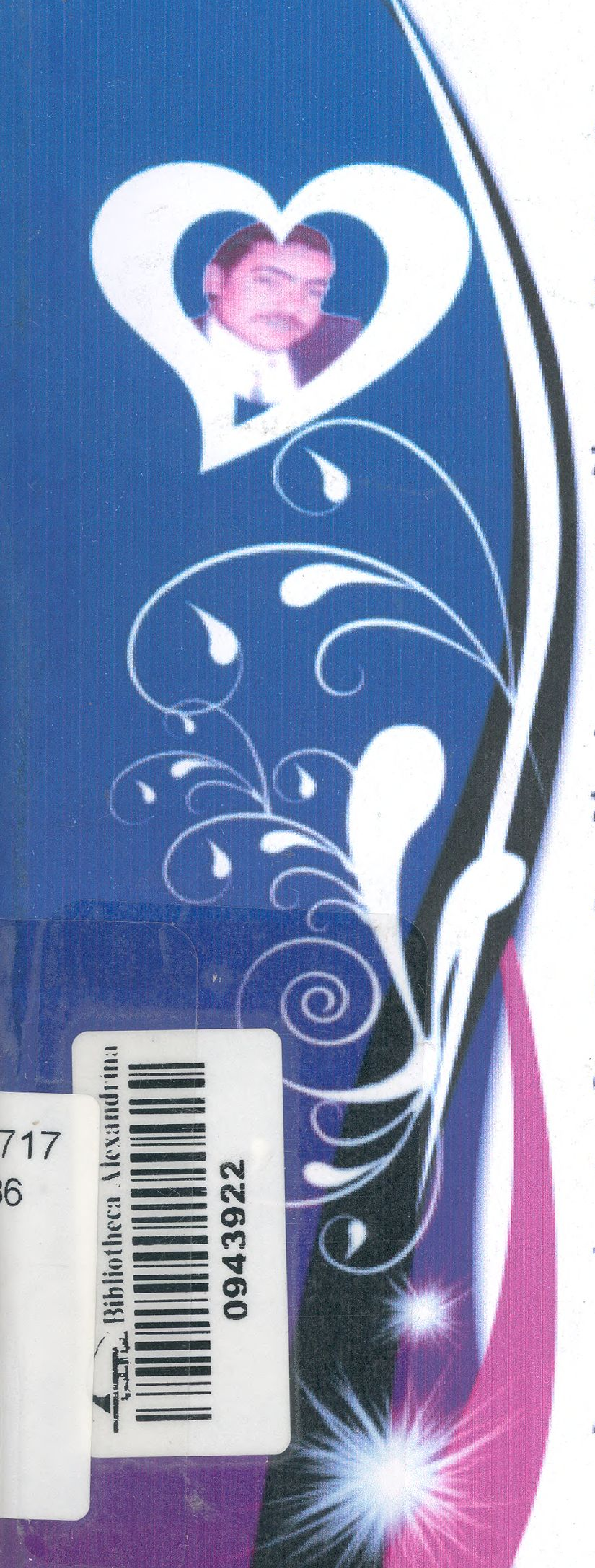
تابع إصدارات سلسلة خواطر للمؤلف

م	اسم الكتاب	م	اسم الكتاب
41	تقاسيم (مآثر الخواطر) من 3 مجلدات	61	نهر العطش ترجمة ايها اللحن المفاجىء (تحت الطبع)
42	مليار سنه (نوادر الخواطر) جزء أول من 3 مجلدات (تحت الطبع)	62	الغام الروح ترجمة تورد (تحت الطبع)
43	دلدله (نوادر الخواطر) جزء ثالي من 3 مجلدات(تحت الطبع)	63	سلوة الحيران ترجمة تودد (تحت الطبع)
44	فور .. جراس ترجمة زفة الم (تحت الطبع)	64	روائع الخواطر عناوين الدواوين (تحت الطبع)
45	فايف .. بلاث ترجمة مليار سنة (تحت الطبع)	65	ثمار الحنين .. من كل مجلد من الأربعه (تحت الطبع)
46	سكس .. تون ترجمة دلدله (تحت الطبع)	66	الأعمال الكاملة .. لكل مجلد من الأربعه(تحت الطبع)
47	عود فل بمبي الديوان الأول من المجلد الرابع (تحت الطبع)	67	المجلد الخامس .. الديوان الأول. فلسطين
48	طيف الشتا .. لا الصيف (تحت الطبع)	68	الديوان الثانى .. صوت الظنون
49	وجودك بسمه في هوايا (تحت الطبع)	69	الديوان الثالث .. ضل الضى
50	ايها اللحن المفاجىء (تحت الطبع)	70	الديوان الرابع .. لهالى السوف وا أسفاه
51	يالوصباح عمري (تحت الطبع)	71	بين الكاف والنون
52	اللغم المبذور في كياني (تحت الطبع)	72	الانحدار لاعلي
53	جواز سفر بالطول والعرض (تحت الطبع)	73	عج الشفاه
54	توب آمالي الجديده (تحت الطبع)	74	ثج الغرام
55	باصبر في شوقي بقولي .. (تحت الطبع)	75	بذور الحنين
56	سامحتك خلاص العاشر من المجلد الرابع (تحت الطبع)	76	جذور الحنين
57	مختارات من المجلد الرابع (تحت الطبع)	77	زهور الحنين
58	ألسنه هاربه (مآثر ..) من المجلد الرابع(تحت الطبع)	78	ثمار الحنين
59	تورد (نوادر..)من المجلد الرابع- جزء اول (تحت الطبع)	79	من اد ايه كنا كدا ؟
60	تودد (نوادر ..)من المجلد الرابع- جزء ثاني (تحت الطبع)	80	مختارات من المجلد الخامس

فهرس المجموعة القصصية الشعرية (حرب الكواعب والحروف)

الإيداع القانوني / ١٩٢٩١ / ٢٠١٠

الترقيم الدولي /٦-٩٠٥٤٩-٨٦-٩٧٧/ SPN



الحياة المتجددة .. تجرى

بسرعة فائقة بإيقاع مماثل

وربما تأتى القصة القصيرة

مناسبة لهذا الواقع ..

صالحة لتجسيد الحالة الراهنة

بمتغيراتها المتعددة

على معظم المستويات الفكرية .

كذلك القصيدة ...

وكلاهما من الأدوات النافعة

لمد جسور التلاقى بين الكاتب والقارئ

فى ظل رغبتيهما

الإستفادة من الماضى

واستقراء الحاضر ..

واتشراف الآتى ..

ربما ...

محمد عليش